

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبد الله [بن عمر -] أنه كان لا يصلّي في مَسْجِد فيه قِذَاف .

قذف [قال أبو عبيد -] هكذا يحدّثونه ; قال الأصمعي : إنّما هي قُذِفٌ على مثال غُرْفٍ واحدها : قُذُوفَةٌ وهي الشُّرْفُ ; وكذلك ما أشرَفَ من رؤس الجبال فهي القُذُوفات [أيضا وبه سمّيت الشُّرُفُ ; وقال امرؤ القيس يَصِفُ جَيْلًا : (الطويل) ... نِيَّافًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُذُوفَاتِهِ ... يَطْلُلُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّ رَا

ومنه حديث ابن عباس ع أنه قال : نبني المدائن شُرُفًا والمساجد جُمًّا . قال : سمعت خلف بن خليفة يحدّثه عن شيخ له قد سمّاه عن